

سوريا

يتابع ستيفان دي ميستورا اجتماعاته المقتننة مع الوفود السورية في جنيف، منتقلاً بين تفاصيح السلال الأربع بهدوء حذر. ومع تقدم المحادثات، يميك الأخير إلى دفع المعارضة نحو توحيد مواقفها حول مبادئ أوراقه الرئيسية، معوّلاً على توافق أولي حول المبادئ الدستورية. وبينما ينتظر ما سيخرج عن محادثات عمان الروسية - الأميركية، بدأ لافتاً ربط الأردن لمصير فتح المعارب مع سوريا بوجود «سيطرة رسمية» في الجانب المقابل

وفد دمشق يناقش «مكافحة الإرهاب» في «جنيف»

الأردن: فتح معبر نصيب رهن «سيطرة رسمية



عدد من أهالي حي الوعر الحمصي خلال وصولهم أمس إلى الحي قادمين من جرابلس (أ ف ب)

تواصل اجتماعات جولة محادثات جنيف الجارية بإيقاع بطيء يفرضه جدول أعمال الفريق الأممي، الذي يبدو حريصاً على تغطية كامل الجوانب التقنية الخاصة بملفات السلال الأربع، بعيداً عن خلافات الجانبين الحكومي والمعارض من جهة، ومن دون خرق «التفاهم» الأولي بين منصات المعارضة المختلفة. وشهد أمس اجتماعاً بين المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا والوفد الحكومي، تطرّق بشكل «جدي» إلى موضوع «مكافحة الإرهاب» المضمن في السلة الرابعة من ورقة دي ميستورا، وفق رئيس الوفد الحكومي بشار الجعفري. وأوضح الأخير أن «المناقشات التي دامت نحو ساعتين ونصف ساعة... تعتبر مديلاً مهماً لاستكمال مناقشة هذا الملف، الذي هو أولوية الأولويات بالنسبة إلينا». ولفت إلى أن هذا الملف «يجب أن يكون أولوية الأولويات بالنسبة لجميع دول العالم»، موضحاً أنه «تجري اجتماعات بين خبراء وفنا من الفنيين والتقنيين القانونيين مع خبراء وفد دي ميستورا لمناقشة ورقة المبادئ حول أسس وأهداف العملية السياسية».

ويتقاطع إصرار دمشق على أولوية نقاش «مكافحة الإرهاب» مع دعوات وجهها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إلى إيلاء هذا الملف أهمية خاصة ضمن المحادثات، إلى جانب ملف العملية الدستورية. وفي موازاة الدفع الروسي نحو إعداد مقترح دستور سوري جديد ترعاه الأمم المتحدة، بدأ لافتاً تأكيد دي ميستورا، في مقابلة مع وكالة «نوفوستي» الروسية، على عدم تجاهل الأكراد السوريين، وضرورة العمل على إشراك ممثلهم في وضع دستور جديد للبلاد أو إدخال تعديلات على الدستور الحالي. وقال دبلوماسيون غربيون إن الأمم المتحدة استضافت جولتين من المحادثات الفنية بشأن الدستور مع جماعات معارضة سورية مختلفة في لوزان خلال الأسابيع القليلة الماضية. وبدأ المبعوث الأممي حريصاً على التأكيد أن ما يجري من جولات محادثات، لا يعدو كونه تمهيداً لعقد مؤتمر سلام شامل في وقت لاحق، معرباً عن أمله في عقد عدد من الجولات الجديدة في جنيف قبل نهاية العام الجاري. ولفت إلى أن مواقف وفود منصات المعارضة أصبحت أكثر توافقاً في ما بينها من جهة، ومع الخطوط العريضة

طالب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف كلاً من الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي بإعادة النظر في العقوبات المفروضة على سوريا، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع مفوضة السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني. ونقلت وسائل إعلام روسية عن موغيريني قولها إن الاتحاد الأوروبي مستعد لبذل الجهود «لدعم إنهاء الأزمة وإعادة الحياة الطبيعية في سوريا»، مشيرة إلى أن العقوبات المفروضة على سوريا موجّهة ضد «المسؤولين عن ارتكاب جرائم مرتبطة بالحرب القائمة».



«المسؤولين عن ارتكاب جرائم مرتبطة بالحرب القائمة».

تضمّنا نقاشات حول تفاصيل المحادثات مع فريق المبعوث الأممي. وبعيداً عن المحادثات، شهدت جهات المنطقة الجنوبية التزاماً واضحاً بوقف إطلاق النار المعلن وفق التفاهم الأميركي - الروسي الأخير في عمان، في وقت يتابع فيه الجيش السوري عملياته في بادية السويداء وريف دمشق، في مناطق تمتد نحو الحدود الأردنية. وبينما ينتظر ما سيخرج من تفاصيل

شددت عمان على أنها لن تتعامل إلا مع السوريين وحدهم

التي يقبلها الوفد الحكومي، من جهة أخرى. وأشار إلى أن الوقت لم يحن لطرح توحيد منصات المعارضة في وفد واحد، مضيفاً أن تقارب مواقفها يتماشى مع النقاشات الجدية القائمة بين القوى الدولية، وأهمها الولايات المتحدة وروسيا، والهادفة إلى إيجاد حل نهائي للنزاع السوري. وضمن السياق نفسه، شهد اليومان الفائتان اجتماعين لوفود منصات المعارضة الثلاث، الرياض والقاهرة وموسكو،

لكرامة هذا المجتمع في الصميم، ويقع تحت طائلة الحرم الديني والاجتماعي». وختم البيان الموقع باسم جماهير الجولان السوري المحتل، بأن المجتمعين اتخذوا القرار «مُتّكّلين على الله ومستمدّين العزم من إرثنا الوطني المشرف وحماية لأبنائنا وأجيالنا الصاعدة... ونضرع لله العلي القدير أن يتعافى وطننا الغالي سوريا من أزمته، ليُشكّل لنا ومن جديد السند والدرع كما كان دائماً». (الأخبار)

أجل مواجهة مخططات الاحتلال التي كثرت في الآونة الأخيرة والرامية إلى قنص هويتنا السورية، مستغلة الأوضاع المساوية والمؤسفة التي يمر بها وطننا الغالي». ولفت إلى أن المجتمعين أكدوا أن «وحدتنا الوطنية هي الضامن الوحيد للحفاظ على منجزات هذا المجتمع وهويته السورية»، معتبرين أن «كل من يقبل التعاطي مع هذا القرار سيكون خارجاً على إجماعنا الوطني وبمس بالثوابت الوطنية الموروثة، ويشكل طعنًا

هذا القرار مُطلقاً - شكلاً ومضموناً»، مضيفاً القول: «نرفض المشاركة في أي عملية انتخابية ستفرز في النهاية من يُمثل السلطة المحتلة ويأتمر بأمرها». وقال البيان إن أبناء الجولان يعتبرون هذا القرار «محاولة لزرع الفخنة وتفتيت المجتمع وإشغاله بنزاعات داخلية ليسهل على سلطة الاحتلال تمرير مشاريعها التهودية»، مشدداً على «أهمية التمسك بالوحدة الوطنية لكافة أبناء الجولان وعلى اختلاف آرائهم السياسية، وذلك من

وأوضح البيان أن الرفض يأتي «استناداً إلى إرثنا الوطني الناصح، آخذين بعين الاعتبار سلمنا الأهلي وثوابتنا الوطنية، وتمسكاً منا بالهوية السورية للجولان أرضاً وشعباً، ووعياً منا لأبعاد هذا القرار الذي يرمي إلى إضفاء الشرعية على مؤسسات غير شرعية أصلاً تمثل سلطة الاحتلال». وأكد «رفض قرار وزير الداخلية الإسرائيلي والقاضي بإجراء انتخابات للسلطات المحلية في قرانا الأربع، وعدم القبول بالتعاطي مع

بعد أيام قليلة على ردود الفعل الشعبية الأولى من أهالي بلدات الجولان المحتل على قرار وزير الداخلية الإسرائيلي أريه درعي بإجراء انتخابات للمجالس المحلية في بلدات قرى مجدل شمس وعين قينيا وبقعانا ومسعدة، صدر بيان رسمي عن أبناء الجولان، بعد اجتماع عقد أمس لمئات من أبناء البلدات الأربع في مقام أبي ذر الغفاري (اليعفوري) بين قريتي مجدل شمس ومسعدة، مؤكداً رفضهم المطلق للقرار الإسرائيلي.

تقرير

أبناء الجولان يرفضون قرار الانتخابات المحلية الإسرائيلي